Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٧)

العمـــل وقوة الكلمـة

حرص انجل على ايضاح الفرق بين العمل (Rektion) وقـــوة الكلمـــــة (Valenz) وهى مسألة أساسية أيضا فى النحو التبعى اذ ان أصحابه رفضوا المقولة التى تدعى أنهما مترادفان ولا فرق بينهما على الاطلاق • رفضا شديدا ، غير أنهم اختلفوا فيما بينهم فى عرض مبررات هذا الفصل والأمثلة الدالة عليه ، وان جمـــع بينهم جميعا اتفاق على لـــزوم الفصل بينهما •

ويهمنا هنا رأى انجل فى هذه المسألة فهو يرى أنه يمكن لكلمة مـــا (فعل / اسم / صفة •••) ان تتحكم فى عناصر أخرى أو تسيطر عليها (regieren) ، وهذه العناصر التابعة (Dependentien) بوصفها مجرد عناصر تتحـــدد من خـــلال علاقتها بمسيطرها (Regens) ويتكون من المسيطر والعناصر المحكومة وحدة يطلق على المركب أو الضميمة (Phrase) (١٠٣) وهذه الخاصية يطلق عليها قوة الكلمة (أو قوة العمل أحيانا) • فى مقابل اصطلاح النحو التقليـدى على اســـتخدام مصطلح العمل بوجه عام للدلالة على هذا المفهوم •

ويلاحظ هنا ضرورة التفريق بين الاستخدام فى النحو التقليدى ، وفى هذا النحو لأن العمل ينحصر فى الأول والثانى على تأثير عنصر ما فى عناصر الجملة الأخرى من جهة الاعراب (ومن هنا تكونت الحالات الاعرابية المختلفة) . ولا خلاف بينهما فى هذا • وانما يكمن الخلاف فى أن مصطلح قوة الكلمة أشمل من مصطلح العمل، فهو لا يقتصر على التأثير الاعربى فقط • بل يتجاوزه الى وسائل اخرى للتأثير تبين آخر الأمر تبعية عناصر ما فى

---

(١٠٣) الكتاب السابق ص ٩١ •

ومن هنا يتبين تخوفنا من اطلاق مصطلح قوة العامل على (Valenz) حتى لا يزول من خلال هذه الترجمة الفرق الذى يميزه عن العمل (Rektion) وهو ما أكد أصحاب هذا الاتجاه ضرورة التمييز بين المفهومين • ومن ثم فاننا ما نزال نرى قلقا فى هذا المصطلح المترجم •